ولما كانتا عند المحاورين معنويين غير
داخلين في تعريف المجاز اورد لهما فصلا
على حدة ليستوفي المعاني التي يطلق عليها
لفظ الاستعارة فقال قد يضمر التشبيه
في النفس فلا يصرح بشيء من اركانه
سوى المشبه واما وجوب ذكر المشبه به فانما
هو في التشبيه المصطلح عليه وقد عرفت
انه غير الاستعارة بالكناية ويدل عليه اي
على ذلك التشبيه المضمر في النفس بان يثبت
للمشبه امر مختص بالمشبه به من غير ان
يكون هناك امر متحقق حسا او عقلا يطلق

عليه

عليه اسم ذلك الامر فيسمى التشبيه المضمر
في النفس استعارة بالكناية او مكنيا عنها
اما الكناية فلانه لم يصرح به بل اشعار عليه
بذكر خواصه ولوازمه واما الاستعارة فمجرد
تسمية خالية عن المناسبة ويسمى اثبات
ذلك الامر المختص بالمشبه به للمشبه استعارة
تخييلية لانه قد استعير للمشبه ذلك الامر
الذي يخص المشبه به وبه يكون كمال المشبه
به او قوامه في وجه الشبه لتخيل ان المشبه
من جنس المشبه به كما في قول الهذلي واذا
المنية انشبت اظفارها الفيت

Copyright © King Saud University